

الدرس السادس من شرح الأرجوزة العقدية (الأحساء)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم جنس الاعمال ركن في الايمان لا احدها الا بدليل. هذي قاعدة من؟ اهل السنة والجماعة في الايمان ودخول الاعمال في جنس الاعمال ركن في الايمان لا ها - [00:00:00](#)

لا احدها الا بدليل. قولنا لا احدها الا بدليل رد على من؟ نعم الواحد ايه؟ الخوارز ايه الوعيدية اذا قلنا الوعيدية نقصد بهم طائفتين الخوارج والمعتزل. بس انا نختصرهم ونقول ايش؟ الوعيدية - [00:00:32](#)

نعم جنس الاعمال ركن في الايمان. لا احدها الا بدليل. طيب زيدوا في القاعدة شئ عشان نخرج المرجية تقولون جنس اعمال الجوارح ركن في الايمان لا احدها الا بدليل. جنس اعمال - [00:00:52](#)

لماذا قيدنا هالاعمال بالجوارح؟ ايه خلافا للمرجئة الذين يدخلون الاعمال في الايمان لكن يقصدون اعمال القلوب لا اعمال الجوارح. فاذا قاعدتنا بهذا قد تكون رددنا فيها على الطائفتين جميعا. فنقولها فيها جنس - [00:01:12](#)

اعمال الجوارح ركن في الايمان لا احدها الا بدليل. وشكلكم ما فهمتوا اصلا من يتحداني ويقول اني فهمت؟ من يتحدى من من يقبل النزال؟ لا انت انت قوي عطنا واحد - [00:01:32](#)

تقدر ها؟ تنازل طيب سؤال ما الفرق بين مذهبنا ومذهب الوعيدية في اما لهم يدخلون الاعمال ولا ندخل الاعمال. شو الفرق بينا وبينهم؟ اصبر. ها؟ حاد الاعمال. ايه. ما ما يعملون - [00:01:52](#)

كيف يا ابو تميم؟ وين انت يا ابو تميم؟ يلا يلا لك فرصة اخرى نعم. اه. انهم اه يدخلون الايمان في القلب لكن من دون عمل بالجوارح. ولا يدخلون معه؟ ولا يدخلون بالجوارح - [00:02:12](#)

لا تكون الاعمال اعمال جنس الاعمال والله اسكنك متلخبطني انت يا ابو شكلك متلخبط لي يا ابو تميم ما يدخلونها بالحوال منهم خوارج المعتزلة؟ نعم. وش اللي وش الايمان عندهم عمل ولا لا؟ وش العمل اللي وش وش ركن الايمان عندهم - [00:02:32](#)

لا يا شيخ وين رحت انت؟ لا اصبر اصبر خلنا نضبطك ها. عبد الرحمن. صور الاعمال يا ابو محمد. ايه. استاهلكم. الله يوفقك تفضل تفضل ايش تقول؟ الله يغفر لك. الله يوفقك. الله يجزاك - [00:02:52](#)

في امان الله. الله يحفظكم ويجمعنا وياكم في الدنيا يجمعنا ان شاء الله. الله يغفر لك امين. عالشهدا والصديقين. امين. جزاك الله خير. جزاك الله خير امين امين حبيبك والبركة الله يغفر لك الله يوفقك ويستجيب دعواتك امين جزاك الله خير امين الله يحفظك - [00:03:12](#)

يغفر لك يا والدي الله يجزيك. طيب ها؟ نعم؟ جنس الاعمال؟ جنس الاعمال جوارح ركنية طيب ماشي الخوارج ايوه ها يخالفونه في الاحات الاحاد بدليل مثل الصلاة اي نعم تركها كفر صحيح - [00:03:32](#)

على الخوارج لا اي فعل متى ما اختل عنده واحد من الاعمال؟ ايوه يذهب الى النار اي نعم خلافا معهم في نوع الاعمال. صحيح. طيب من يتحداني ثاني؟ ممكن نعبر عن هذه الصيغة. ايه - [00:03:52](#)

لماذا نقول هذا؟ جنس اعمال الجوارح ركن في الامام لا احدها الا بدليل واضحة. تتحداني يا سيد؟ من يقبل النزال؟ وين انت الايمان عند المرجعية يدخل فيه العمل ولا لا؟ نعم. يدخلون فيه الاعمال؟ اعمال القلوب. اجلهم اهل السنة. اعمال القلوب. هذا يقصد ان اعمال القلوب. واي الاعمال التي ندخلها - [00:04:12](#)

نحن اي عمل؟ اعمال جوارح. اعمال جوارح. اي جوارح؟ كلها. نعم. طيب. طيب لو اختل واحد من الاعمال عند المرجعية

هل ينقص ايمانه؟ لا. طيب وعند الوعيدية؟ نعم. ينقص. نعم. لماذا؟ لان لان عندهم - [00:04:42](#)

احد هي الركن هي الركن. طيب لو اختل جنس العمل عند اهل السنة ينقص. ما المقصود بجنس الاعمال؟ من المقصود بالجنس الاعمال جنس جنس الاعمال كلها وكلها وتارك الاعمال كلها نعم طب ليه ما رأيك في هذا الرجل؟ رجل آآ شهد الشهادتين وصلى - [00:05:02](#)

وزكى وحج ولكن اسبل ثيابه وحلق لحيته وشرب الخمر؟ هذا مؤمن ناقص الايمان جبه عند المرجئة والوعيدية واهل السنة جبه جب حكمة عند المرجئة كامل الايمان وعند الوعيدية ناقظ الايمان روح وعند اهل السنة مؤمن كفو يا فهد شكرا شكرا - [00:05:22](#)
شكرا يا فهد. شكرا. فهمتم شيء؟ اكيد فاهمين؟ نتعدها نمشي؟ تفضل. ها ها ها عند اهل السنة ايوة اذهب اذهب الامام مرة متى ترك جنس الاعمال يذهب الى الايمان. نعم. ايوا نعم. طيب يا شيخ اذا الشخص نسمع حديثا ولم يتأتى الان يأتي بجلسة يعني شوف من تركها اختيارا لا اضطرارا - [00:05:42](#)

ولا اكراه. من تركها اختيارا. من ترك جنس الاعمال اختيارا. لكن اذا كان مقهورا على تركها او بجهل. فهذا معذور شرعا. اقصد من تركه يا قرة عيني اختيارا لا اضطرارا. نعم. اقرأ. احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة يزيد بالطاعات واضحة. وينقصا - [00:06:12](#)
بفعلك الزلات. نعم. الايمان يزيد وينقص؟ هذي قاعدتنا. الايمان يا شيخ سيد يزيد. وينقص وهذه مثل ما قال شيخ سيد. لماذا يزيد وينقص لانه يتبعظ فربما تجتمع ابعاضه حتى يبلغ كما له زيادة وربما تنقص ابعاضه حتى ينتهي فلا يبقى في القلب منه شيء -

[00:06:32](#)

فمؤشر الايمان فيه زيادة اذا حقق العبد مقتضى الزيادة وفي نقص اذا حقق العبد مقتضى النقص مقتضياته الايمان اربعة اشياء. اذا فعلتها زاد ايمانك. وضد المقتضيات اسباب نقص. وهذي تصلح في محاضرة - [00:06:52](#)
معرفة الله باسمائه وصفاته. كلما تعرفت على الله اكثر كلما ازداد ايمانك. هذي واحدة من اسباب النقص ايش؟ عدم معرفة الله باسمائه وصفاته. ضده على طول يا عبد الرحمن. السبب الثاني من اسباب الزيادة - [00:07:12](#)

التفكر في آيات الله الكونية والشرعية. التفكر في آيات الله الكونية في الكون في الشمس والقمر. كلما ازداد العبد تأملا ونظرا في هذا الكون كلما عظم ايمانه بخالقه. والشرعية مثل القرآن يا ابا تميم يعني كلما تأمل وتدبر في آيات القرآن - [00:07:32](#)
كلما عظم ايمانه اذا كان التأمل والتفكر في آيات الله الكونية والشرعية سبب لزيادة الايمان. اذا عدم التفكير وعدم التأمل في آيات الله الكونية والشرعية سبب لنقص الايمان. الثالث فعل الطاعات كل - [00:07:52](#)

ما ترقى العبد في مدارج الطاعة كلما زاد ايمانه. اذا من اسباب زيادة الايمان. من اسباب فعل الطاعة. السبب الاخير من اسباب زيادة الايمان ترك المعاصي واجتنابها فانه كلما فعلت معصية نقص من ايمانك بمقدار هذه المعصية خلافا للمرجية. اذا من اسباب الزيادة - [00:08:12](#)

ترك المعاصي ومن اسباب النقص فعل المعاصي. ولا يزال العبد في هذه الدنيا بين مؤشر ناقص وكامل. الدليل على زيادة الايمان قول الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وقول الله عز وجل ويزيد الله الذين اهدوا هدى. وقول النبي - [00:08:42](#)

صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا او كما قال صلى الله عليه وسلم. طب والدليل على نقصه؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث - [00:09:02](#)

ابن مسعود وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح من حديث ابي سعيد ما رأيتم من ناقصات عقل ودين قتلهن نقص الدين اذهب للرجل الحازم من احداكن والمقرر عند العلماء ان كل شيء يزيد فانه يقبل النقص والله اعلم نعم - [00:09:22](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة ما علق الايمان به من كان فعلا للوجوب فانتبه. مم. وان يكن بترك فيحرم وهذا اصل ثابت مسلم. نعم. خذوا مني ايها الاخوان مثالين قبل ان نذكر نص القاعدة. اه انتبهوا - [00:09:42](#)

من شرب من هذا الماء فليس بمؤمن. من شرب من هذا الماء فليس بمؤمن. انا علقت الايمان على فعل ان فعلته ذهب ايمانك هذا يدل على حرمة شرب الماء. ما علق الايمان على فعله ما علق عفوا ما علق - [00:10:02](#)

ايمانه على تركه اه عفوا ما نفي ما نفي الايمان عن فاعله ما نفي الايمان عن فاعله فلحرمته ان شربت فلست بمؤمن اذا انا نفيت الايمان عن فعل. فكل فعل نفي الايمان عن فاعله فلحرمة هذا الفعل لا يزني - [00:10:22](#)

ثاني وهو مؤمن. فمتى ما زنت ذهب الايمان. فانا نفيت الايمان عن الزاني. اذا نفيت الايمان عن فعل. وكل فعل نفي الايمان عن فاعله فلحرمة هذا الفعل. طيب مثال اخر مثال اخر من لم - [00:10:42](#)

يشرب من لم يشرب من هذا الماء فليس بمؤمن. شفتك؟ شرب من هو تغيرت التركيب فتغير الحكم لانه فعل نفي الايمان عن تاركه ان تركته ترى ما انت بمؤمن ان فعلته تراك مؤمن - [00:11:02](#)

فاذا ما نفي الايمان ما القاعدة تقول ما نفي الايمان عن فاعله ما نفي الايمان عن فاعله في ايش فهو حرام. ما نفي الايمان عن فاعله فهو حرام. مثال ايش؟ لا يزني الزاني حين يزني وهو - [00:11:22](#)

اذا وجد الزنا انتفى الايمان. اذا نفي الايمان عن الفاعل. ولا يسرق السارق حين يسرق. اذا وجدت منك السرقة اذا فعلت سرقة ارتفع الايمان. اذا نفي الايمان عن فاعليها. ما فهمتوها؟ طيب. وما نفي الايمان عن تارك - [00:11:42](#)

فلوجوبه. اذا ما نفي الايمان عن فاعله فلحرمته وما نفي الايمان عن تاركه فلوجوبه مثال اطرب لكم عدة امثلة وانتم قولوا هل هو حرام ولا واجب؟ لا يشرب الخمر احين يشربها وهو مؤمن؟ دليل على ماذا؟ على تحريم الخمر لانه فعل نفي الايمان عن فعله. طيب - [00:12:02](#)

لا ايمان لمن لا امانة له. واجبة. واجب. هذا دليل على وجوب الامانة. وجوب الامانة لا دين لمن لا عهد له. واجب. واجب. لانه نفي الايمان عن تارك هذا الشيء. طيب هذا لا يؤمن - [00:12:32](#)

احدكم حتى يحب لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. هذا دليل على ان كونك تحب لاخوانك. ما تحب لنفسك ليس امرا مندوبا بل هو امر واجب لان الشارع نفى الايمان عن تاركه. ان تركت هذا الامر فلست بمؤمن وكل فعل نفي الايمان - [00:12:52](#)

عن تاركه فلوجوبه. طيب هذا؟ والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله؟ قال من لا يأمن جاره طوائفه واجب والبوائق هي الغوائل والدواهي والسرور والضرر والعياذ بالله. يعني يجب عليك الا تفعل فعلا تخيف به - [00:13:12](#)

فمتى ما نام جارك وهو خائف من فعلك وضررك فانت لست لم تحقق الايمان الذي يجب عليك تحقيقه. لكن من بات في بيته وجاره امن من غوائله فهذا هو المؤمن حقيقة. اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. اذا متى ما رأيت الشارع نفى الايمان فانظر - [00:13:32](#)

ان كان نفي الايمان عن فعل هذا الفعل فهذا الفعل محرم. وان كان نفي الايمان عن من لم يفعل هذا الفعل فهذا الفعل واجب ها؟ لا لا كمال الايمان المنفي هو كمال الايمان يعني بمعنى ان من خاف منه جاره - [00:13:52](#)

كماله الواجب لكن اصل ايمانه باقي. فالايمن المنفي هنا ليس نفي الاصل الايمان وانما لك مال الايمان. فهمتم ها القاعدة ذي بالله عليكم طيب املاً الفراغ التالي من من من ينتدب لها؟ لا غيرك يا فهد انت طيب ما نفي الايمان عن فاعله - [00:14:12](#)

ايه؟ خلاص. عرفوا حركاتنا غلط. ما نفي الايمان عن فاعله احسنت ما نفي الايمان عن تاركه الحمد لله. صح جوابه؟ صحيح. من يقول صح طيب واصل او اصل احسن الله اليكم قال حفظه الله اعدل بيتين - [00:14:32](#)

قاعدة ما علق الايمان به ان كان فعلاً للوجوب فانتبه. وان يكن بتركه فيحرم وهذا اصل ثابت سلموا ماشي والحكم بالتكفير وقف فانتبه على الدليل ان اتى فلتنقضي به. نعم. قاعدة التكفير الان بدأ في - [00:15:02](#)

والله هذه المنظومة المباركة اسأل الله ان يجعلها مباركة لي ولكم. واتمنى ان يحفظها طلبة العلم. فيها خير كثير. فسادنا التكفير وقف على الله ورسوله. التكفير وقف على الله ورسوله. هذه من اكبر احكام القواعد واصول التكفير. وبالمناسبة ترى للعبد - [00:15:22](#)

الظعيف رسالة اسمها التقرير في قواعد اهل السنة والجماعة في التكفير. لعله يخرج قريباً مطبوعاً باذن الله عز وجل قواعد اهل السنة والجماعة في التكفير كثيرة من اخطرها واهمها التكفير حكم الله ورسوله او وقف على الله ورسوله. وش معناها؟ يعني -

لا يجوز لنا ان نكفر احدا الا وعلى ذلك التكفير دليل من الشرع. فالتكفير ليس مرده الى التشافي والى الهوى والى الغضب والى الرضا بالواقع او او على ضايق صدري لكن يوم ضايق صدرك وكفرت المسلمين كلهم. ولا ولا يدخل في باب المغاضبة او المعاملة بالمثل لا -

هو حكم شرعي لا لا تطلقه الا اذا اطلقه الله ورسوله فلا نكفر الا من كفره الله ورسوله. نعم. فكما انه لا واجب الا ما اوجبه الله ورسوله فكذا لا كفر على احد الا من كفره الله ورسوله. الثانية تكفيرنا للفعل لا يستلزم - 00:16:22

وتكفير الاعيان ايا من يفهم. طيب. كم رقمها؟ خمسة وثمانين. انتبهوا الله فيكم. اعلموا رحمكم الله تعالى ان اهل السنة والجماعة يفرقون بين حكم الفعل فاعل فيعطون الحكم فعلا ولا ينقلونه الى الفاعل الا بعد ثبوت الشروط - 00:16:42 الموانع. فتكفير الفعل لا يستلزم كفر الفاعل. الا بعد ثبوت شروط وانتفاء الموانع. اذا بين الفعل والفاعل مسافة اليس كذلك؟ طيب هذا مذهب من؟ بسم الله شوفوا كيف التصق الفعل والفعل هذا مذهب من؟ خوارج خوارج. الخوارج يا اخوان كل من وقع في الكفر كفر بدون فصل. كل - 00:17:12

من وقع في البدعة بدع على طول الخارج يقول لا تقعد تشغلي بشروط وموانع. تقعد تشغلي. عطنا بس عطنا تلة كافر ولا عندنا فيه عجل عجل الخوارج عجيب. اهل السنة لا اصبر شوي ها بسم الله. يعطون الفعل حكما. يقول انت فعلت - 00:17:42 كفرا طيب هل انت تكفر؟ اصبر نشوف. هل في المحطة الاولى؟ المحطة الاولى؟ المحطة الثانية الثالثة الرابعة الخامسة. اذا كانت المحطات موجودة اذا انت كافر. اذا اختلت وحدة من المحطات اذا لا يكفر. نجيبها وحدة وحدة باختصار شديد. وبالمناسبة لي -

محاضرة فيها الجواب عن اربع شبه للتكفيريين وهي من اعظم ما يستدلون به. بل لا ادلة لهم الا اربع فلعلكم ترجعون لها. طيب انتبهوا للمحطة الاولى. المحطة الاولى محطة العقل. فالعقل شرط والجنون - 00:18:22 مانع اذ كل محطة فضدها مانع. فلا بد ان يكون الذي فعل الكفر عاقلا وبناء اشتراط هذا الشرط انتبهوا لي. انتبهوا لي لا تكتبوا بعدين تكتبوا. بناء على اشتراط في هذا الشرط فلو كان الذي فعل الكفر مجنونا هل ينتقل له حكم - 00:18:42 فعلت؟ الجواب لا. طيب تأكدنا ان العقل موجود؟ نروح المحطة؟ الثانية. الثانية. وهي محطة البلوغ. فالبلوغ شرط وصغر مانع وبناء على اشتراط البلوغ فاذا كان الذي فعل الكفر صغيرا لما يبلغ بعد فهل ننقل له حكم فعله؟ الجواب لا دليل وهذين - 00:19:02 رفع القلم عن ثلاثة المعروفين. اذا كان العقل موجود والبلوغ موجود فنتنقل للمحطة الثالثة وهي محطة العلم وضد العلم الجهل فالعلم شرط والجهل مانع. فلو كان الذي فعل الكفر جاهلا انه كفر ولا يدري عن حقيقته - 00:19:22 فايك ثم اياك ان تحكم عليه بمقتضى فعله. قول الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والان التكليف شرعية منوطة بالقدرة على العلم والعمل فلا فلا تكليف الا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار. طيب تأكدنا من وجود المحطات السابقة اللي هي ايش - 00:19:42 عقل بلوغ انا بكررها عشان تحفظونها عقل بلوغ علم ننقل للمحطة الرابعة وهي محطة الارادة والاختيار ضد الاختيار الاكراه. وبناء على اشتراط الاختيار فلو ان الذي فعل الكفر كان مكرها. فلا - 00:20:02

ترتب عليه حكم فعله لقول الله عز وجل الا من؟ وقلبه مطمئن بالايمان. وقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تبارك وتعالى عفى عن امتي الخطأ طيب تأكدنا ان العقل موجود والبلوغ موجود العلم موجود اختيار هنا اه - 00:20:22

المحطة الرابعة وهي او الخامسة الخامسة وهي محطة القصد. وضد القصد الخطأ. وبناء على ذلك لو ان الذي فعل الكفر فعله خطأ عن غير قصد. قال الكفر خطأ. فعل الكفر خطأ عن غير قصد فلا يترتب عليه حكم فعله. لقول النبي صلى الله عليه - 00:20:42 عن ذلك الرجل اللهم انت عبي وانا ربك قال ايش؟ خطأ ما عنده قصد. خطأ من شدة والادلة ترى كثيرة على كل واحد منها لكن من باب الاختصار طيب ثم نرجع ونقول اذا تأكدنا ان المحطة الاولى موجودة وهي؟ والثانية موجودة وهي؟ والثالثة موجودة وهي -

والرابعة موجودة وهي؟ والخامسة موجودة وهي؟ بقينا في اوسع المحطات التي يعذر بها اهل السنة اهل التأويل المبتدئة هذا اوسع محطة. وهي عدم التأويل والشبهة. الله على اهل السنة والجماعة. الله يغفر لهم. اهل السنة يقولون - [00:21:22](#) ويرحمون الخلق يقولون الحق ما ما يردهم بس يرحمون الخلق. ارحمون الخلق يا اخي. هذي اوسع بمعنى ان الذي فعل الكفر او قال لابد ان تكون عنده الا يكون عنده شيء من التأويل ولا الشبهة. فاذا تبين لك انه انما فعل هذا الكفر او قاله - [00:21:42](#) لوجود شيء من الشبهة او التأويل عنده فانتظر انتظر يا اخي لا تنقل الحكم الى اليه الا بعد قضاء الشكر الا بعد اي نعم انتفاء الشبهة واقناعه وازالة ما يعلق في ذهنه وقلبه من الغبس في الحق. ثم اذا كان اذا كان - [00:22:02](#) الرجل فعله. عاقلا. بالغا. عالما. ايش مختارا قاصدا. غير مؤول ولا عنده شبهة؟ كافر. كافر خلاص فهل حكمنا عليه بالكفر مباشرة كما يفعل الخوارج؟ الجواب لا طيب ماذا تقول القاعدة؟ اسمعوا قليلا. التكفير - [00:22:22](#) بالوصف العام يعني بالفعل انتبهوا انتبهوا لا تكتبون التكفير بالوصف العام يعني الفعل لا يستلزم تكفير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. بالله فهمتوا؟ اذا ما الفرق بيننا وبين الخوارج في التكفير؟ التكفير المعين - [00:22:52](#) ان الخوارج يعتقدون التلازم بين حكم الفعل والفاعل اهل السنة لا يعتقدون التلازم بل هناك محطات لابد من المرور عليه. ما دليل هالمحطات؟ بعض ادلتها ذكرتها لك. وهناك لكل محطة من المحطات ادلتها. وكلام اهل - [00:23:12](#) اهل السنة عنها لكن من باب الاختصار ذكرنا لك هذا. نعم يا شيخ. وش يقول؟ الناظم فيها؟ تكفيرنا للفعل لا صحيح تكفير الاعيان اياما يفهم. نعم. الا اذا شروطه توفرت. ايضا كذا موانع قد انتفت. واضح؟ اين هذه الشروط يا شيخ عبدالرحمن - [00:23:32](#) هي المذكورة واين الموانع؟ هي ضدها. فالعقل شرط والجنون. مانع مانع. البلوغ شرط والصغر مانع. الى اخره. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله. ها ومثله يقال في التفسير. نعم. كذلك التبديع في التحقيق. يعني ان التفسير الافعال لا يستلزم تفسير الاعيان الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء - [00:23:52](#) موانع طيب تبديع الافعال لا يستلزم تبديع الاعيان الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. اذا هي اربع قواعد خذوها تكفير الافعال لا يستلزم تكفير الاعيان الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. هذي وحدة. اثنين. تبديع الاعياء ها - [00:24:22](#) ايش ايش؟ ايش؟ تبديع الافعال لا يستلزم تبديع الاعيان الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع الثلاثة التفسير. تفسير الاعيان لا تفسير الافعال لا يستلزم تفسير الاعيان الا بعد ثبوت الشروط - [00:24:42](#) انتفاء الموانع تأثيم الافعال لا يستلزم تأثيم الاعيان الا بعد ثبوت وانتفاء الموانع اربع قواعد كلها يتميز بها مذهبنا عن مذهب الوعيدية من الخوارج والمعتزلة. ما اجمل طلب العلم على طريقة التأصيل والتعديد. يتضح به العلم يكون عند الانسان اسلحة قوية يدافع بها عن عقيدته ودينه ويرد بها عدوان - [00:25:02](#) اهل البدع يقول ومثله يقال في التفسير كذلك التبديع بايش؟ بالتحقيق ولا لا؟ طيب اه واصل احسن الله اليكم قال حفظه الله وفعلنا لله خلقا ينسب. هذي قواعد باب القدر بدأ في القدر. هذا اخر باب الظاهر في المنظومة - [00:25:32](#) باقي القدر والنقد بس. ايه خلاص. وبقي القدر والنار. اقرا اقرا القواعد كلها. طب احسن الله اليك. هم. وفعلنا لله خلقا ينسب. ايه وكسبها للبعد جزما ينسب. نعم. افعاله. شوفوا. هذي قاعدة في باب القدر وهي قاعدة في افعال الله. اسمعوا يا اخوان - [00:25:52](#) نحن صلينا العشاء ولا لا؟ طيب. صلاتنا تنسب لله وتنسب لنا. تنسب لله وتنسب لنا. فاما خلقها ومشيتها وكتابتها في اللوح المحفوظ. فاذا صلاتنا خلقا وايجادا وتقديرا تنسب لمن؟ طيب من - [00:26:12](#) الذي صلى اكتسابا وتحصيلا من الذي فعل الصلاة حقيقة؟ اذا افعال العباد تنسب الى الله خلقا وتقديرا وتنسب الى العباد تحصيلا اكتساب افعال العباد تنسب الى الله خلقا وايش يا جماعة؟ وتقديرا وتنسوا - [00:26:32](#) الى العباد تحصيلا واكتسابا. من الذي زكى حقيقة وفعل الزكاة؟ اجيبوا يا اخوان. العبد هو الذي حصل الزكاة واخرجها وباشرها. لكن من الذي خلق الزكاة شائها وقدرها؟ الله الله للعبد الله طيب هل هذا يقال في افعال الطاعة ولا يقال في افعال المعصية ايضا؟ كذلك اجيبوا لا تخافون - [00:26:52](#)

يقال في المعاصي والطاعات لو زنا الانسان من الذي قدر وقوع الزنا في كونه؟ الله. ولا لا يا جماعة؟ وشاءه بمشيئة الكونية اذ لا يكون في مشيئة في كون الله الا ما يشاؤه كونا. والمشيئة الكونية لا تستلزم المحبة كما عرفنا سابقا. طيب لكن من الذي باشر - [00:27:22](#) والزنا وحصله واكتسبه العبد. طيب اذا حصلت سرقة في كون الله من الذي شاءها وقدرها؟ من الذي باشر السرقة وحصلها؟ اذا افعال انتسب الى الله مطلقا؟ لا. خلافا للمرجعة. الذين نسبوا افعال الله الى الله عفوا - [00:27:42](#)

نسبوا افعال العباد الى الله مطلقا. طيب هل افعالنا تنسب لنا مطلقا؟ لا. خلافا للقدرية الذين فعل العبد له مطلقا. يا اخوي اهل السنة وسط صحيح. فقالوا والله لا تنسبوا لله مطلقا كما تقول المرجعية - [00:28:02](#)

الجبرية يعني والجبرية تراهم الاشاعرة على كل حال بس في باب القدر نسميهم جبرية. ولا تنسب للمخلوق مطلقا كما قال القدرية لي هم المعتزلة قالوا العبد هو الذي يخلق فعله. ويشاء والله لم يخلقه. وانما نقول هي لها شائبتان - [00:28:22](#)

تائبة تنسب لله وجائبة تنسب للعبد للعبد. فهي باعتبار خلقها وايجادها وتقديرها الله هو الذي اراد طيب بارادته الكونية. واما باعتبار تحصيلها واكتسابها ولذلك الله عز وجل يقول وما تشاؤون - [00:28:44](#)

تحصيلها واكتسابها الا ان شاء الله ايش؟ خلقا وتقديرا. بما كانوا يكسبون بما كسبت ايديكم. اذا هو ينسب الافعال لنا. فكل اية تنسب الفعل الى العبد فهي نسبة تحصيل وكساب - [00:29:04](#)

كل اية تنسب فعل العبد لله فهي صدق وعجاب. احسنتم. خلقة انتم فاهميني ولا لا؟ ولا تهزوا روسكم وبس طيب بماذا خالفنا المرجئة الجبرية؟ بماذا خالفناهم؟ بان بالتحصيل والاكتساب. وبماذا خالفنا - [00:29:24](#)

بالخلق والايجاد. انتبهوا يا جماعة ارجوكم تنتبهوا. في قاعدة متصلة بها القاعدة وهي نتيجة له. وهي هل العبد مسير ولا مخير؟ ابي املي لكم القواعد بس انتبهوا لي هل العبد مسير ولا مخير؟ نتيجة التسيير والتخييم هي نتيجة لمذاهبهم اصلا في فعل العبد.

الجبرية الذين ينسبون كل - [00:29:44](#) فعل العبد لله يقولون هو مسير مطلقا. فمن قال ان العبد مسير مطلقا فهو جبريل. طيب ايه اللي يقولون ان العبد هو الذي يختار فعله وهو الذي يخلقه ويساؤه؟ قالوا قالوا ايش؟ مخير مطلقا - [00:30:04](#)

طيب اهل السنة الذي يقول في شيء لله وفي شيء للعبد. قالوا مسير ومخير. فباعتبار الاول النسبة لا المشيئة والتقدير فباعتبار الخلق والتقدير مسير. وباعتبار الاختيار والتحصيل مخير يعني مثلا اضرب لك مثالين لو انك خيرت بين امرأتين قال لو تزوج هند ولا تفيده

- [00:30:24](#) يا اخي هذا الاسم اللي طرا علي. تقول تناقشه حتى في الامثلة تزوج هند ولا حصة؟ انت باعتبار اختيارك اه مخير. هل في احد

يمسك راسك ويقول رح الحصة؟ رح الحصة. رح الحصة. ولا رح الثانية؟ اكيد. توب له. لكن - [00:30:54](#) اعلم انك لن تتزوج الا من قدر لك زواجها. اذا الزواج بامراتين فعل تسيير باعتبار التقدير وفعل تخيير باعتبار دخوله تحت اختياري.

صح ولا لا؟ طيب لو انك وقفت عند شارع يا يمين يا يسار - [00:31:24](#) صار هل في احد يجبرك على اليمين واليسار؟ الجواب لا. اما ان تريد تذهب يمين بكيفك ولا تبي تذهب يسار بكيفك. لكن ان ذهبت

يمين او شمالا فلن تخالف التي ايه؟ قدرت لك. فاذا انت باعتبار الذهاب يمين او شمالا مسير باعتبار التقدير السابق ومخير - [00:31:44](#)

باعتبار دخول الفعل تحت قدرتك وطاقتك. اذا اسألكم بالله ولا تظلموا انفسكم ولا تنسبوا الظلم لله. هل كل افعالك الله ارادها منك ولم يجعل لك ايدا اختيارا فيها؟ اجيبوا. اذا انت تزني باختيارك لكن بتقدير الله. فكيف لا يجوز لك ان - [00:32:05](#)

جعل الله بانك كيف تقدر علي الزنا ثم تعذبني؟ لان مسألة التقدير لا يعذبك الله عليها لكن انت اقدمت على الزنا بايش باختيارك فالله يعذبك على جزية التخير لا على جزية التسيير. ما فهمتوها ايه الانسان - [00:32:25](#)

الرياض الله يوفقك فاذا هذا هو فاذا عندنا الان قاعدتين القاعدة الاولى عقيدتنا في ماذا؟ افعال العباد. والقاعدة الثانية عقيدتنا في التسيير والتأخير. فهمتوها؟ افعال العباد لنا ولا الى الله؟ واحد - [00:32:45](#)

جواب بسرعة. تنسب الى الله خلقا وايجادا وتقديرا. وتنسب الى العبد تحصيلا واحتسابا. طيب التسيير والتخيير. خير افعالها
افعالنا افعال العباد العبد مسير باعتبار التقدير ومخير باعتبار التخيير. وفهمتم هذا ولا لا - [00:33:05](#)
نكسب القاعدة افعال العباد تنسب الى الله خلقا وايجادا او تقديرا عفوا افعال العباد تنسب الى الله خلقا وتنسب الى الله خلقا وايجادا.
عفوا افعال العباد تنسب الى الله خلقا وتقديرا - [00:33:25](#)

وتنسب الى العباد تحصيلا واكتسابا. ففهموها؟ طيب ونحن باينا بهذا المذهب مذهبين الجبرية والقدرية وقد بينت لكم. القاعدة اللي
بعدها كم رقمها يا شيخ سيد عندك؟ مئة وثمنطعشر؟ طيب القاعدة اللي بعدها اه العبد مسير باعتبار سبق التقديم - [00:33:45](#)
ومخير باعتبار دخول الفعل تحت قدرته وطاقته. العبد مسير باعتبار التسيير ومخير باعتبار دخول الفعل تحت طاقته وقدرته.
افهمتم هذا؟ لن تفهموا شيئا الحمد لله فهمتوا؟ ترا كنت طب دائم تقول فهمتم ولا لا بالاخيرة العبد مسير باعتبار سبق - [00:34:05](#)
التقدير ومخير باعتبار دخول الفعل تحت قدرته وايش؟ طاقته. او تقول تحت اختياره اقرأ يا شيخ فهد. نعم. احسن الله اليكم. قال
حفظه الله. افعالنا افعاله سبحانه بلا مري عن حكمة - [00:34:35](#)

غاية كما ترى. نعم. الله لا يفعل الا لحكمة وغاية ومصلحة. هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة. الله لا يفعل الا لحكمة وغاية فلا ينسب
العيب الى شيء من افعال الله افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم - [00:34:54](#)
اين لا ترجعون؟ فتعالى الله الملك الحق. فاذا جميع افعاله كلها عن حكمة وغاية ومصلحة. ويقول الله عز وجل ايحسب الانسان ان
سدى اي همل الرعاية ان لا يؤمر ولا ينهى. هذا لا يمكن ابدًا. فاذا جميع افعال الله الكونية - [00:35:14](#)
وتقديراته الشرعية كلها عن حكمة وغاية ومصلحة. فلم يشرع شيئا في دينه الا لحكمة. ولم يخلق شيئا في كونه ولو ذرة ذرة انت ترى
انه ايش الفائدة منها؟ انت ترى وش الفائدة منها؟ لقصور عقلك. لكن من خلقها يعلم مصالح وجودها في كونه. والله اعلم. نعم. احسن
الله - [00:35:34](#)

الله هو الحكيم اسما وذو الحكمة المطلقة المتناهية صفة. ولهذه القاعدة يا اخوان الف ابن القيم كتابا عظيما من مجلده يثبت ذي
الحكمة. شفاء العلي. عشان يثبت حكمة الله عز وجل ويرد على نفاة الحكمة. ان سألتكم من هم نفات الحكمة؟ الاشاعرة - [00:35:54](#)
يقول الله يفعل لا لحكمة. حتى يقول قائلهم يقول لو ان الله امر بالشرك ونهى عن التوحيد لكان ذلك منه حسنا اذ انه لم يأمر بالتوحيد
لا لمصلحة التوحيد ولم ينه عن الشرك لمفسدة في الشرك. الحمد لله. ارايتم؟ لو ان الله قلب الامر فامر بالعقوق - [00:36:14](#)
الوالدين ونهى عن الاحسان لكان حسنا من الله. لماذا؟ لانهم ينفون الحكمة وينفون المصالح في اوامر الله. احمدا ربكم يا اخوان ان
كن من اهل السنة يا زين مذهب اهل السنة وما اجمله وما اوضحه. وما اعقبه واطهره واقدساه واعلاه. الحمد لله ان الله اختارنا من -
[00:36:34](#)

للسنة. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله. والشر في المقدور ليس في القدر ويلزم الصبر الصبر على مر القدر نعم هي قاعدتان
القاعدة الاولى الشر في المقدور لا في الاقدار. الشر في المقدور لا في الاقدار - [00:36:54](#)
طيب كتبتموها؟ اكتبوا القاعدة اللي عقبها. واجب صائب الصبر واجب المصائب الصبر. الحمد لله كتبتموها؟ طيب ناخذها واحدة
واحدة لنتفق جميعا على مصطلح وارجو الا يخالفني في احد اختصارا بس. ما يصدر من الله يقال له قدر - [00:37:14](#)
وما يصدر من العبد يقال له مقدور. فالصلاة اذا قدرها الله يقال لها قدر واذا وقعت مني يقال لها مقدور. الزنا اذا قدره الله يقال له
قدر. اذا وقع الزنا من الزاني يقال له مقدور - [00:37:44](#)

الكفر اذا قدره الله يقال له قدر واذا وقع الكفر من الكافر يقال له اذا فعل الله يقال له قدر وفعل المخلوق يقال له فعل الله يقال له
قضاء وفعل المخلوق يقال له مقضي. فاذا قدر الله الشيء وقبل ان يفعله العبد لا - [00:38:04](#)
في قضائه ابدًا. هل الشر في الكفر قبل وقوعه في الارض؟ فاذا الشر ليس الى الله باعتبار القدر. اذا الكفر شر نعم شر لكن بعد صدوره
من من العبد. فاذا الشر في المقدور لا في القدر. اه الشر - [00:38:24](#)
في المقدور الذي هو فعل من؟ فاذا هنا نفهم معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليه. فالكفر باعتباره من الله خير لكن

باعتبار صدوره من المخلوق شرح. الزنا باعتبار تقدير الله له خير. لكن باعتبار وقوعه في ارض - [00:38:44](#)

من المخلوق شر. خلق ابليس خير باعتبار قدره. لكن باعتبار ما صدر عنه من الشر والضرر والدعوة الى فجور والكفر شر. انتبهوا

الصلاة باعتبار قدر الله لها خير. وباعتبار صدورها من المخلوق ايضا - [00:39:04](#)

خير اذا افعال الخير ما تدخل معنا في القاعدة. انما تختص القاعدة في افعال الشر. فمتى يكتسب الفعل شريته؟ متى اكتسبوا الفعل

شريته ابعدت كتابته في اللوح المحفوظ؟ الجواب لا. لكن بعد صدورهم اذا بعد تقديره من الله مبشر. موب شر - [00:39:24](#)

لكن بعد صدوره من المخلوق صار شر. اذا الشر الى المخلوق ولا الى الله؟ الى المخلوق. ولذلك يقول الناظم والشر في المقدم ليس

في القدر والشر في المقدور ليس في القدر فهمتموها؟ ما هو القدر - [00:39:44](#)

الله ما هو المقدور؟ الشر في ماذا؟ والشر في ماذا؟ في المقدور. فلا يجي واحد يقول والله بما ان الكفر شر ليس قدرها الله تقول لا يا

اخي هو باعتبار تقدير الله خير لكن باعتبار صدوره منك شر. صح ولا لا؟ فالشر لك انت موب الى الله - [00:40:04](#)

اي نعم وهذا هو والدلة عليها كثرة يعني وش تقول؟ كيف؟ كيف تكون الكفر باعتبار تقدير الله له خير. وش معنى خير؟ يعني مثلا لو

لم يوجد الكفر هل كنا سنتعبد باسم الله عز وجل الغفار؟ التواب - [00:40:24](#)

الرحيم. هل كان سيبعث لنا الرسل؟ هل كان ستنزل علينا الكتب التي اوجبت هدايتنا؟ فاذا لو لم يوجد هذا الشيء لما وجدت هذه

المصايب فهمته؟ ابختار عشوائي ابي اختار عشوائي - [00:40:44](#)

عشواء الشيخ ايه هل الشر في القدر ولا المقدور وما الفرق بينهما؟ ما الفرق بينهما؟ نعم المقدور هو فعل الله والقدر فعله الابناء.

خلاني على راحتني هو. قال خلني اشوف اخر التعبئة. الشر في المقدور ليس - [00:41:04](#)

في القدر فقول النبي عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليك اي باعتبار ايش؟ القضاء والقدر لا باعتبار ماذا مقضي والمقدور الذي هو

فعل العبد. تفضل. اضرب لكم مثالا بسيط. الله عز وجل متى كتب مقادير الخلائق؟ متى كتب - [00:41:24](#)

اجيبوا قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. هل حصل ضرر الكفر يوم كتبه؟ هل ظهر الفساد في البر والبحر لان الكفر

مكتوب في القدم متى حصل الضرر؟ لما صدر الكفر. فاذا لما كان الكفر موجودا مكتوبا لم يفعله احد ما كان في ضرر. لما - [00:41:44](#)

الزنا موجودا مكتوبا ما في ضرر لكن لما حصل الزاني والكافر حصل الضرر اذا الشر بعد الفعل ليس في القضاء. الشر بعد الفعل ليس

في القضاء بسرعة ابني بسرعة. احسن الله اليك. ايش؟ صالح. القاعة ايش؟ اقول حكمة جميلة يعني. حكمة ايش؟ حكمة ايش؟ هذي

قاعدة - [00:42:04](#)

سنية سلفية ما نسميها حكمة. قاعدة سنية ليش ليش ما قلت ما اسميها حكمة؟ لان الحكمة تصدر من السنة ومن البدع ومن المؤمن

بل ربما عند الكفار من الحكم ما ينبغي ان يتعلمه المسلمون. لكن لو قلنا قاعدة سنية سلفية فهذا يجب الايمان بها وبمدلولها. نعم -

[00:42:24](#)

احسن الله اليك. خلنا نروح لاهلنا. خلونا نروح لاهلنا. خلص خلص ها. وكلش منظومك الطويلة ذي منظومة كذي. كلمة خلصنا من

البيت في بيت ثاني اخلص. يلا ها. وكل ما كان وما يكون مقدر في اللوح يا حنون. يا حنون. يا حنون انت يا حنون - [00:42:44](#)

تراها مغيرة هي طيب المهم كل شيء بقضاء الله عز وجل وقدره. يقول الله عز وجل وكل صغير وكبير مستطاع. يحلون الظاهر هذه

ها؟ كل صغير وكبير مستقر. كل شيء. يقول الله عز وجل - [00:43:04](#)

وكل شيء احصيناه في ايش؟ في ايش؟ في امام مبين. يقول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء. وفي صحيح الامام مسلم

من حديث ابن عمر يقول كل شيء بقضاء الله حتى العجز والكيس. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

يقول صلى الله عليه وسلم ها كتب الله مقادير الخلائق - [00:43:24](#)

قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. وفي الحديث اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. قال ربي

وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن - [00:43:44](#)

الى يوم القيامة. ويقول صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. قالوا ففيم العمل يا

رسول؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق - 00:43:54

والادلة على اثبات كتابة القدر وسبقه لا تكاد تحصر. اذا يجب علينا ان نؤمن ان ما كان وما يكون بل اسمعوا وما لم يكن ان لو كان

كيف يكون فكل شيء يعلمه الله عز وجل وكل شيء قضاة وقدره. سم. قاعدة - 00:44:04

احتجاج بالقدر عند المعيب لا يجوز للخبر. اسمع ضعوا الاقلام انتبهوا لي ايها الاخوان لان هذي ثم عقبها قواعد النقد خلاص ونصف

في العوالم الغيبية. اي نعم. اسمعوا الانسان اذا احتج بالقدر فمعنى الاحتجاج بالقدر - 00:44:24

ان يقول الله قدرها علي. طيب كلمة الله قدرها علي تجوز في حالتين وتحرم في حاله. الله قدره عليك تجوز في حالتين وتحرم في

حاله جائزتان في حالة في جائزة جائز في حالتين وحرام في حال. تبون الحرام ولا الجائز اول؟ انتوا وجيه غائمة واللي - 00:44:44

خل نبدأ بكم بالجائزة. الحالة الاولى ان تحتج بالقدر بعد نزول المصيبة فتقول الله قدرها علي. يا سلام يا ولد والله هذا من من كمال

الايمان عندك مؤثر الايمان عندك ممتاز. في قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علقمة

هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من الله - 00:45:04

فيرضى ويسلم صح؟ وان اصابك شيء في الحديث فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. اذا

هذا جائز باجماع العلماء وهو من مقتضيات الايمان. احتجاج بالقدر عند المصائب. وهي التي سماها الناظم اجمعين - 00:45:24

وش البيت وشو؟ البيت وشو؟ قاعدتنا الاحتجاج بالقدر ايوه عند المايك عند المعيب لا يدري اي لا اسفل اجل ما بعد جيناها الحالة

الثانية التي من من الحالات ايش؟ الجائزة. قولي من الحالات الجائزة. ساكتبها في نصف سطر بس انتبهوا لي الحين. ان يحتج بالقدر

على - 00:45:44

معصية كان يزاولها يفعلها ولكن تاب منها التوبة الصادقة النصوح. كان يشرب الخمر ستين سنة. ثم يجي واحد يقول ويتوب منها تاب

منها هو يقول يا اخوي تشرب الخمر ستين سنة انت صاحي انت؟ شلون قعدت ستين سنة وانت تشرب الخمر؟ فيقول يا اخي الله

قدر علي هذه المصيبة. يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. يجوز - 00:46:04

يجوز. وهاتان الحالتان دليلهما حديث محاجة موسى مع ادم. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى. قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه

واسكنك في جنته وامر الملائكة - 00:46:24

فسجدوا لك ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض. قال ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه واعطاك اللواح فيها

تبيان لكل شيء. فبك كم وجدت الله خلقتني عفوا؟ فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان يخلقني؟ قال موسى باربعين سنة يعني كتب

- 00:46:44

توراة ثم مضت اربعين سنة ثم خلقك يعني كتب الله التوراة بيده قبل خلق ادم باربعين سنة. قال فهل وجدت فيها يا موسى وعصى

ادم ربه فغوى؟ قال نعم. قال افتلومني يا موسى على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين - 00:47:04

قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى. العلماء مختلفون في تأويل هذا الحديث. فمنهم من قال ان ادم احتج بالقدر على

الخروج من الجنة خروج من الجنة مصيبة فهذا دليل على ان الاحتجاج بالقدر على الخروج على المصائب ايش؟ جائز وهو الحالة

الاولى. لكن من اهل العلم من قالوا لا - 00:47:24

محتجة بالقدر على الاكل من الشجر. لكن حتى احتجاجه هذا احتجاج جائز لماذا؟ لانه قتال من اكل من هذه المعصية واخبر الله عز

وجل دل بتوبته عليه في القرآن. ها واضح؟ هاتان الحالتان جائزتان. بقينا في الحالة الثالثة وهي ان يحتج - 00:47:44

من يكمل؟ بالقدر على المعصية. على المعصية التي يزاولها. لا يزال يزاولها ويصر عليها تشرب الدخان الله قدر عليك. ليش تشرب

الشيشة؟ الله قدر عليك. ليش تزني؟ الله قدر علي. ليش ما تصلي؟ الله يهديني. انا الله قدر علي. اذا اراد الله ان يهديني - 00:48:04

كل ذلك من باب الاحتجاج بالقدر على المعاصي التي لا تزال وهو محرم باتفاق العلماء قال الله عز وجل وقال الذين اشركوا لو شاء

الله ما شاء الله. ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من دونه من شيء. انتبه - 00:48:24

ويقول الله عز وجل وقال الذين اشركوا في الاية الثانية لو قال وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب فوصف الله الاحتجاج بالقدر في هذه الحالة انه كذب. كذلك كذب الذي شف كيف وصفها الله. كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأس - [00:48:44](#)

فاخبر انها حجة لا تمنع العذاب نزول العذاب على صاحبها. قل هل عندكم من علم فسلب العلمية عنها فاذا هي حجة جاهلة فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن. كم وصف الله الاحتجاج بالقدر من صفة؟ اربع وصفها بانها كذب وانها لا تمنع نزول العذاب - [00:49:04](#) على صاحبها وانها جهل وليست بعلم وانها ظن وتخبر لا حقيقة له. وقال الله عز وجل ان تقول نفس هي ايش حسرة على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لو ان الله هداني لكنت من المتقين. هذا كله من الاحتجاج بالقدر - [00:49:24](#)

ولذلك فقد اجمع العلماء على ان حجة الله على عباده قد قامت بارسال الرسل وانزال الكتب. فلا حق لاحد بعد ذلك ان يقول ربي انت كتبت وانت لم ترد لا لا كل هذا ما يمشي عند الله عز وجل. ويعجبني قصة عن بعض الصحابة ان ان سارقا رفع لعمر فقال يا امير المؤمنين انما سرقت - [00:49:44](#)

لله فاخذ يده فقطعه وقال وانا قطعته بقدر الله. فلا يجوز ابدا ان يحتج بالقدر على فعل المعصية. اذ يجوز ابليس حينئذ ان يقول ربي انت الذي كتبت علي الا اسجد لادم فكيف تعذبني بعد ذلك؟ ولذلك يقول العلماء - [00:50:04](#) بالقدر يبطل الشرائع. لو كان الاحتجاج بالقدر مقبولا عند الله لما كان لخلق النار داعية. اذ كل مبطل وكل كافر وكل مبتدع سيقول ان قدرت عليك اذا اذهب للجنة. طيب ليش خلق النار لماذا اذا؟ ارسال الرسل لماذا؟ صح ولا لا؟ ابطال شرائع مرة. ابطال الشرائع - [00:50:24](#)

اقرأ كم صار عندنا الان؟ ثلاث حالات. نصيغها في قاعدة يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب وفي ايش؟ وفي المعائب التي تاب منها يجوز الاحتجاج بالقدر عند المصائب وفي المعائب التي تاب منها لا في المعائب التي يصير عليها. هذه ثلاث حالات في قاعدة واحدة. يجوز الاحتجاج بالقدر عند المصائب والمعائب التي تاب منها لا في المعائب التي هو مصر عليها. نعم. اقرأ. احسن الله اليكم. قال حفظه الله. اي. والاصل في العوالم الغيبية توقيفها جزما على الدالة - [00:51:24](#)

فعالم الملائكة غيبي فيكون توقيفه على الدالة فلا نثبت شيئا لهذا العالم الا بدليل ولا ننفي عن هذا العالم شيئا الا بدليل. وعالم الجن عالم فلا نثبت لهذا العالم الا ما ثبتته الدليل ولا ننفي عن هذا العالم الا ما نفاه الدليل. عالم ما سيكون في القبر من السؤال والعذاب والنعيم - [00:51:44](#)

عالم الغيب فلا نثبت لهذا العالم الغيبي الا ما اثبته الدليل ولا ننفي عن هذا العالم الغيبي الا ما نفاه الدليل. وما لم يرد الدليل لا باثباته ولا بنفيه فلا - [00:52:04](#)

لاحد ان يثبتته او ينفيه. هذا عام في كل العوالم الغيبية. ما في الجنة عالم غيبي ما في النار. عالم غيبي. عالم ملكوت السماوات عالم غيبي. ما في الارض عالم - [00:52:14](#)

فجميع العوامل العوالم الغيبية التوقيفية على ثبوت الدليل لا تقحم عقلك فيها. ها ايش اللي واضح؟ العوالم الغيبية اضرب لي اربعة امثلة على العوالم الغيبية. نعيم الجنة. يا ساتر. عذاب النار - [00:52:24](#)

ايوه وين الملاعب؟ الجن ما تحبه؟ ما قلت الجن والا خايف منهم؟ تفضل يلا بقينا في اخر الايات واخر باب في هذه المنظومة المباركة نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله منهجنا في النقد ذو - [00:52:44](#)

قواعد عظيمة غزيرة الفوائد ما شاء الله اولها الاخلاص للمعبود والانصاف في المنقود وليس من منهجنا بالعيب فهو العيب يا خبير. ولتحذرن الشهوة الخفية. فانها عظيمة البلية تنقد في الناس لرفع - [00:53:04](#) وانك الكامل فاحذر ذلك ويغفرن الخطأ اليسير ان كان في صوابه كثير وكل من اثنى عليه النص يموت وفق النص جزم النص والحمد

لله على النهاية كما حمدناه على البداية. نعم. هذه قواعد في باب النقد نأخذها واحدة - [00:53:24](#)

وحدة مختصرة ليس كل من نقد يكون ناصحا بل قد يكون بعض الناقدين فاضحا. يريد ان ينشر غسيل المنقود ولا يقصد لا وجه الله ولا دار الآخرة ولا يقصد نصح المسلمين ولا يقصد نصرة الدين وانما بينه وبين المنقود شيء من الحساسات او الحقد - [00:53:44](#)

او الحسد او الغيرة المذمومة فيريد ان ينقده فيخرج للمسلمين ماء في صورة ناصح وهو في حقيقته فاضح. فاضح فلذلك النقد لابد ان يضبط بضوابط اهل السنة والجماعة وهي فيما يلي. القاعدة الاولى - [00:54:04](#)

قاعدة الاخلاص لان النقد قاعدة الاخلاص. اكتب القاعدة الاولى ان يقوم النقد على الاخلاص لان نقد الآخرين لنصرة الدين هذا عبادة. ولا يقبل الله عز وجل من العبادات الا ما كان خالصا - [00:54:24](#)

لوجهي فاذا اردت ان تنقد احدا او تعيب احدا او او تتكلم في احد فراقب قلبك وانظر قلبك هل انت تريد الله؟ ولا تريد ان ترضي سياسات ولا ترضي ملكا ولا ترضي طائفة ولا تبي تبي تتشفي وتدرك الغيظ وتسقط اخاك انتبه - [00:54:44](#)

اسأل نفسك لان الله سيسألك ترى. الاخلاص فاي نقد قائم فاي نقد قائم على غير ساق الاخلاص فهو مردود اهل السنة والجماعة. الثانية قاعدة العدل والانصاف. قاعدة العدل يقول الله عز وجل ان الله يأمر باليhs - [00:55:04](#)

فالعادلة هو فالعدل هو الشريعة المطلقة التي يأمر الله بها في كل شيء. ليس هناك حالة يستثنى منها هذه الشريعة العدل شريعة مطلقة وما قامت السماوات والارض الا بالعدل والانصاف. عدل في المنقود. ليس من الحكمة ولا من العدل ان تأتي لانسان - [00:55:24](#)

له اياك مشهورة وجهود مشكورة في الاسلام وصوابه تسعة وتسعين. ثم يخطئ في زلة او يخطئ في كلمة او يفعل فعلا غير مناسب ثم تخرجه الى العالم كأنه الشيطان المرید عدو الامة والاسلام والمسلمين. هل هذا من العدل والانصاف؟ اتق - [00:55:44](#)

لا يا رجل. ابرز اخطائه لا بأس. بين بينها بينها. انصح. حذر الامة من اخطائه بدون ذكر اسمه. لا بأس. لا تشهر. لكن اما ان تخرجه في صورة الشيطان المرید وكأن انهزام الامة ومصائب الامة ترجع الى هذا؟ الرجل ومتى ما تخلصت الامة منه فانه - [00:56:04](#)

تكون في امن وامان الله يكفيننا شر هذا من يفعل ذلك. اعوذ بالله من ذلك. والله يا اخواني اقسم بالله اقسم بالله خذوها اخيكم الصغير وانا احقركم واقلكم علما في هذا المجلس. خذوها مني. اقسم بالله ان بركة العلم احترام العلماء. بركة - [00:56:24](#)

علم احترام العلما والله اي طالب يتعلم علما ولا ولا يفضي ولا يؤثر علمه في احترام العلماء ولا تقديرهم ولا انزالهم منزلتهم فلا بارك الله لا فيه ولا في علمه. وانما يتعلم حججا سيعذبه الله عز وجل بها يوم القيامة. او - [00:56:44](#)

اول ثمرة العلم احترام العلماء. فانت اسأل نفسك انت كلما ازددت علما ازددت احتراما للعلماء وخفضا للجناح وتقديرا لهم وتجاوزا عن هفواتهم واخطائهم وعدم انزالهم عن منازلهم التي انزلهم الله عز وجل فيها ولا كلما تعلمت مسألة - [00:57:04](#)

بدأت تتبع اشربة العلماء لتخرجوا اخطاءهم وتتكلم في اعراضهم في المجالس وكأنك تتكلم في اعراض ورعان يلعبون كورة في وسط الشارع وانت تتكلم خيار الامة واولياء الله عز وجل. قلة قلة الادب على العلما تراها منهج خطير في الطالب. ولذلك يقال - [00:57:24](#)

وان ابنة ابن ابن حزم رحمه الله من جملة ما عوقب به احتراق كتبه التي كثر فيها سب العلماء والكلام في العلماء والقبح في العلماء. ولذلك لا ننصح بقراءة كتب بن عازم - [00:57:44](#)

الله في للمبتدئين الذين ليس عندهم آ فرقان بينما ينبغي قبوله ما لا ينبغي قبول. ابن حزم لسانه في شيء من السلاطة رحمه الله على اهل العلم فلا تجلس مع من يقدر في العلماء يا حبيبي لا تجلس في مجالسهم ولا تحضر حلقاتهم وابتعد عنهم لانهم ما يربونك على - [00:57:54](#)

اولياء الله انما يربونك على كيفية التسخط على اولياء الله وفضح اولياء الله. بحجة النصيحة وحماية عقيدة الامة ونشر وحماية عقيدة اهل السنة نقول لا تستطيع ان تحمي عقيدة اهل السنة كما حماها العلماء من قبلك. ما ما تكلموا ولا فضحوا ولا شهروا ولا نشروا الغسيل ولا اسقطوا ولا اسقطوا الشخصيات - [00:58:14](#)

اه احرقوا احرقوا الكتب. اه الله بالله يا جماعة. الله في احترامهم. هالطائفة التي الدنيا بقظها وقضييها. انت يا ايها السني يا من تدعي انك سلفي ولا سني؟ لا تحاربهم خلاص يكفي ما الامر اذا كانوا يحاربونهم. والاوروبيون يحاربونهم - [00:58:34](#)

والكفرء يعارضونهم والرافضة تعاربهوم بعد بتجي انت تنشر غسيل من بقي لها العلماء؟ من ينصر هؤلاء العلماء؟ هل تريد عالما لا يصيب ولا يخطئ مطلقا هذا ما هو ما هو بوجود هذا. العلماء يخطئون ويصيبون لانهم بشر. فهل كلما اخطأ عالم شهرنا به وعقدنا فيه - [00:58:54](#)

الجلسات والتويتير ويلعن ونفضح ونتهم العلماء بانهم اخونجية ولا انهم اه مثلا حزبيين طيب اذا اسقطنا هؤلاء الرموز الكبار من يبقى لنا في الامة؟ من يبقى لنا في الامة؟ ولذلك عجبني من بعض الطلاب الله يصلحه ويهديه والله - [00:59:14](#)

لو انك عدت العلماء الذين سلموا من لسانه لما لما عديتم عشرة. يمكن ما على اصابعك كل علماء الامة بهالطريقة انهم بدعيون وحزب وبعيدون عن الحق وخطر على عقيدة الامة. ومع ذلك فان هؤلاء الرافضة والصوفية سلم سلموا منه ومن قدحه ومن - [00:59:34](#)

ما ما سلم منه اخوانه الذين معه على المنهج وعلى الصراط المستقيم وسلم منه هؤلاء. فاسأل الله ان يقبض ارواحنا ولا يكتب في صحيفتنا قدحا في عام. لا تقدحون في العلماء. فان قلت اوليس علماء الحديث يبينون احوال الرواة؟ نعم لكنهم - [00:59:54](#)

كانوا على ايش؟ على قدر من الاخلاص وعلى قدر من العدل والانصاف ما كانوا يقصدون الا حماية السنة. لكن انت يتبين من منهجك وقرائنك انك ما تريد الله يا رجال - [01:00:14](#)

يا رجال والله ما تريد الله ولا انت بحول الله ولا انت لان الخطأ بسيط والعالم سوابك كثير وانت ما في مجالس كلها ما تذكر الا هذا الخطأ وكأن عدو - [01:00:24](#)

والمرريض وشيطان للامة ما ما عنده ابدًا من الصواب ابدًا. يا اخي من الانصاف ان يغتفر قليل وخطأ المرء في كثير صواب. انتبهوا يا جماعة يقولون قاعدة الموازنات هذي قاعدة اخوانية نقول لا هي قاعدة سلفية لكن تطبيقها تطبقها لابد ان يكون في حيزه وهي ان من كانت - [01:00:34](#)

طلقاته سنية سلفية فنعمل معه بقاعدة الموازنات. ومن كانت منطلقاته بدعية ضالة فهذا ما نعمل معه بقاعدة الموازنات. فنحن لا لا نلغيها هذه القاعدة مطلقا ولا نعمل بها مطلقا. ولكن نعمل بها ايش؟ عند من منطلقاته سنية سلفية. الشاهد ان الذي اريد ان انبهكم عليه - [01:00:54](#)

ان بركة العلم احترام العلماء. بركة العلم احتراموا العلماء. احتراموهم قدروهم ارفعوهم. ارفعوا جنابهم. اعرفوا لهم قدرهم لا تتكلموا وفي اعراضهم لا تتبعوا اخطاءهم استر عليهم فيما لو بدا منكم خطأ. اذا صدر من احدهم خطأ في كتاب حذروا من الخطأ لذات الخطأ من غير ذكر اسماء ومن - [01:01:14](#)

غير نبز بالقاب ولا تعبير ولا تشهير. ولا ولا ولا استعداد للحكام والسلطة على بعض العلماء. انتبهوا واحذروا من هذه الافعال الصبيانية القذرة التي لا لا يفعلها الا الانذال من الناس. حتى صارت تكتب التقارير للجهات الامنية على بعض العلماء ليقبض عليه فقط عشان بس - [01:01:34](#)

يشوفونا بس خلف القضبان ولا هم يعرفوا انه مو بخطر على الامة ولا هو بخطر على عقيدة الامة. لكنه ضيق صدورهم. القنوات ما تنادي الا هو والناس يستفتون الا هو وقد فاقهم علما وحديثا وادبا وسمعة الناس في محاضراته. هذا لازم يبعد عن طريقهم هذا. حسدا لا نصره لله - [01:01:54](#)

عز وجل ولا ولا اظهارا للحق فيكتبون فيه التقارير وتتابع الدولة حتى يقبض عليه. حتى يقبض عليه ثم تطمئن خواطره حتى يتتبع العلماء في دول الغرب في دول الغرب يروحون يحذرون الكفرة الغرب. ترى بيجيكم اخوان مسلمين انتبهوا منهم لا تقبلون منهم. المختبر يقعد كافر. قد كافر - [01:02:14](#)

والله نعرف اناسا كفرة كفر حديث عهد بالاسلام على ايديهم. كفروا ارتدوا الان بل نعرف انسانا كان مروجاً للمخدرات. انسانا كان مروجاً للمخدرات. فتاب على يد جماعة يقال لا جماعة التبليغ. تاب على - [01:02:34](#)

وانتم تعرفون انها الجماعة عندهم شيء من الخلل العقدي او او السلوكي. الشاهد انا نقول جزاهم الله خير وتاب على يديهم ذا المروج
اللي اذى المسلمين بعض الطوائف راحوا له وقال والله لبقاؤك مروجاً. للمخدرات احب الى الله وخير عند الله - [01:02:54](#)
لكم في اخركم من ان تتابع هذولي قال لا يا شيخ اجل طول يلا عود روج يا مسلمين خوفوا من الله. خوفوا من الله. هذا يراد بها وجه
الله عز وجل والدار الآخرة. لا والله ما يراد به وجه الله والدار - [01:03:14](#)

العلماء يخطون؟ نعم يخطون. عند بعض ملاحظات عقدية الا عند بعضهم ملاحظات عقدية. طيب ثم نلنن ابو سلسبيلهم خلاص
نسقطهم مرة نسفهم من دائرة العلم والعلماء ونفع الامة. لا نصحح اخطائهم بالطرق التي توجب بقاء منزلتهم واحترام الناس لهم -
[01:03:34](#)

فتتحقق المصالح وتذهب للمفاسد. ما نعرف نسوي كذا ها ها في وش ايش؟ اي نعم القاعدة الثالثة عدم التشهير بالمخطئ اي لا العدل
والانصاف قاعدة واحدة الا نشهر بالمخطئين. ما له داعي ان نذكرهم باسمائهم نقول قال بعضهم - [01:03:54](#)
قال بعض العلماء آآ قال بعض الناس قرأنا في كتاب من غير تشهير باسماء ما لم يحتمل المقام ذكر الاسماء. فاذا كان الخطأ سيزول
للتحذير من ذات الخطأ من غير ذكر اسماء يا شيخ محمد فلا داعي الى ذكر اسماء. القاعدة التي بعدها من الانصاف ان يغتفر قليل
خطأ المرء - [01:04:24](#)

في كثير صوابه. هذه قاعدة الموازنات التي ذكرتها قبل قليل. من الانصاف ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه واذا كان الماء
قلتين يا اخوان لم يحمل الخبث هذا هو العدل هذا هو العدل والانصاف من الانصاف ان يغتفر قليل خطأ المرء في - [01:04:44](#)
كثير صوابه فاذا كان صوابه كثير وكانت من طلقاته من طلقاته سنية سلفية وعنده تعظيم للسلف ودعوة لاتباع الدليل لكن هافت
قدمه حفا علمه يعني اخطأ قلمه فحينئذ نحذر من خطأ لذات الخطأ ولكن تبقى - [01:05:04](#)
له منزلته. يعني مثلاً اخطاء الجهم من صفوان هل اتعامل معها مثل ما اتعامل مع اخطاء الامام النووي؟ النووي منطلقات السنية لكن
عنده شيء من الاخطاء الاشعرية. فحينئذ هل اتعامل مع اخطائي كما اتعامل مع اخطاء جعد ابن درهم؟ هؤلاء منطلقاتهم بدعية يا
رجل. هذا منطلقات - [01:05:24](#)

تعظيم الحديث تعظيم السنة تعظيم القرآن تعظيم السلف الصالح تعظيم الصحابة لكن سبحان الله قدر الله وما شاء فعل. فاذا لا
احاكم هذا كما لان هذا منطلقاته من تعظيم السلف وذاك من طلقاته ها بدعية مرة بدعية مرة فهذول يقول له لا تعمل بقاعدة
الموازنات لا - [01:05:44](#)

نقول لا نعمل بقاعدة الموازنات مع من منطلقاته شرعية سنية سلفية لكنه زلت قدمه في بعض الاخطاء. واما من كانت منطلقاته غير
سنية ولا سلفية اصلاً عند التعظيم للسلف فهذا ما نتعامل معه بقاعدة الموازنات. يعني هل احد منا يطلب حسنات الجهم الجهم بن
صفوان؟ هل نذكر حسنات الجهم بن صفوان - [01:06:04](#)

لا ما نذكره لان منطلقاته مهيب شرعية فلا نذكر من الجهم الا سيئاته. لكن لا جينا لابن الجوزي ولا الامام النووي ايش نقول لهم؟
حسنات تذكر حسناته بنذكر شروهم وايايديهم المشكورة وجهادهم ودفاعهم يذكروا اهل السنة ولا ما يذكرونه؟ يذكرونه. لكن ومع
ذلك نحذر منه تلك الاخطاء - [01:06:24](#)

ذات الاخطاء ولا تنقصوا هذه الاخطاء ميزانهم واحترامهم في قلوبنا. هذا هو اللي ندين الله به. احرقوا فتح الباري. بعضهم احرق فتح
الباري بعضهم احرقوا شرح المسلم عن النووي شرح النووي على مسلم. ومن القواعد كل من اثنى عليه النصر - [01:06:44](#)
خيراً فسيموت وفق ثنائيه. كل من اثنى النص عليه خيراً سيموت وفق ثنائيه. وهذه شرحنا في قاعدة الصحابة ان الله اثنى عليهم
خيراً في القرآن فسيموتون على ثناء الخير. والعلماء اثنى الله عز وجل عليهم خيراً. فمن كان متصفا بالعلم باطنا وظاهراً فسيموت
على - [01:07:04](#)

اسأل الله ان يغفر لكم. اسأل الله ان يعفو عني وعنكم. اسأل الله ان يتجاوز عني وعنكم. اسأل الله ان يعلمني واياكم. وان يرسخ العلم
في قلبي وقلوبهم وان يجعلنا واياكم من العلماء العاملين الراسخين وان يحفظني واياكم العلم. وان يجعل ما تعلمناه شاهداً لنا لا

علينا - 01:07:24

حجة لنا لا علينا وان يرزقنا العمل به وتعليمه والصبر على الدعوة والاذى الذي سيصيبنا فيه. اسأله عز وجل ان يجعلني واياكم هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. وفي هذه اللحظات اجزت لكل واحد منكم حضر حضر - 01:07:44

شرح المنظومة كاملا ان يقرئها للطلاب وان يتولى شرحها لمن يراه من المسلمين مع وصيته له بتقوى الله عز وجل سرا وعلانية باطنا وظاهرا والله اعلى واعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله - 01:08:04